



Contents lists available at ScienceDirect

ScienceDirect

journal homepage: www.elsevier.com/locate/aebj

Conference Title

الأزمة المالية والانفتاح الاقتصادي وأداء المصارف الأردنية المدرجة في بورصة عمان: دراسة تحليلية

Financial Crisis, openness of the economy and the financial performance of Jordanian listed banks: analytical study

د. علي مصطفى عبدالله القضاة *

كلية إدارة المال والأعمال، جامعة آل البيت، الأردن

Dr. Ali Mustafa Abdullah Al Qudah*

Faculty of Finance and Business Administration, Al Albayt University, Jordan

د. إياد ملكاوي

عميد كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة جرش، الأردن

Dr. Eyad Malkawi

Dean of the Faculty of Economics and Administration Sciences, Jerash University, Jordan

ARTICLE INFO

Article history:

Received 07 December 2010

Received in revised form 14 October 2011

Accepted 31 October 2011

Keywords:

World Financial Crisis

Openness of the Economy

ABSTRACT

This study examined the impact of the world financial crisis and openness of the economy on the financial performance of Jordanian listed banks through the period 2005-2008. Panel data analysis is employed to examine study hypotheses. The results showed that the world financial crisis has a negative and significant impact on the financial performance measured by return on assets, return on equity, earning per share, market share prices, and market value while it has a positive but not significant impact on dividend yields. The study also found that openness of the economy has a positive and significant impact on the financial performance of Jordanian listed banks.

© 2014 Holy Spirit University of Kaslik. Hosting by Elsevier B.V. All rights reserved.

* Corresponding author. Tel.: 00-962-775-617-160.

E-mail address: alimqf@yahoo.com

Peer review under responsibility of Holy Spirit University of Kaslik.



Hosting by Elsevier

Banking
Financial Performance
Market value

ملخص

الكلمات المفتاحية:
الأزمة المالية العالمية
الانفتاح الاقتصادي
المصارف الأردنية
الأداء المالي
القيمة السوقية

اختبرت هذه الدراسة أثر الأزمة المالية العالمية والانفتاح الاقتصادي على الأداء المالي للمصارف الأردنية المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية وعددها خمسة عشر مصرفاً للفترة الزمنية 2005-2008. واستخدمت هذه الدراسة تحليل البيانات الجذولية (panel data analysis) لاختبار فرضيات الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أن الأزمة المالية العالمية كان لها تأثير سلبي وذو دلالة إحصائية على الأداء المالي مقاساً بـ (العائد على الموجودات، والعائد على حقوق، ونصيب السهم العادي من الأرباح الصافية، والقيمة السوقية، وسعر السهم السوقي) بينما كان لها تأثير إيجابي وليس ذو دلالة إحصائية على نسبة الأرباح الموزعة إلى القيمة السوقية. كما توصلت الدراسة إلى أن الانفتاح الاقتصادي له تأثير إيجابي وذو دلالة إحصائية على الأداء المالي للمصارف الأردنية.

1. المقدمة:

لقد شهد العالم منذ بداية الربع الأخير لعام 2008 أزمة مالية حادة، تعد وفق خبراء المال والاقتصاد والسياسيين بأنها أشد وأعنف الأزمات التي تعرض لها الاقتصاد العالمي، والتي ضربت الأسواق المالية للولايات المتحدة الأمريكية، ثم امتدت إلى الأسواق المالية في أوروبا، وإلى العديد من دول العالم، وما لبثت أن تحولت الأزمة المالية العالمية إلى أزمة اقتصادية عالمية، حيث دخلت اقتصاديات العالم في الكساد الاقتصادي مع نهاية عام 2008. وقد رافق هذه الأزمة انهيارات للبورصات الأمريكية والأوروبية والعربية، حيث فقدت نسباً عالية من مؤشراتها ومن ثم من قيمها السوقية، كما رافق هذه الأزمة انهياراً لمئات البنوك الأمريكية، وعدد من البنوك الأوروبية، وكذلك انهارت العديد من الشركات الصناعية والخدمية وعلى وجه الخصوص في الولايات المتحدة الأمريكية.

هذا ويرجع العديد من الاقتصاديين والمحللين الماليين، إلى أن السبب الرئيس في نشو الأزمة العالمية هو وجود قصور في أنظمة الضبط والرقابة الداخلية وإدارة المخاطر لدى البنوك عالمياً، حيث نتجت هذه الأزمة عن تساهل في شروط الإقراض والتي رافقتها طلب متزايد على الاقتراض العقاري، وتعود معظم هذه القروض إلى مقترضين ذوي كفاءة مالية متدنية، وفي ظل اقتراسهم بأسعار فائدة منخفضة ومعومة، وكنيجة لارتفاع أسعار الفائدة على هذا النوع من الائتمان تخلفت أعداداً كبيرة عن سداد قروضهم مما أدى إلى هبوط أسعار العقار وانعكس ذلك سلباً على أسعار الأسهم للشركات العقارية وعلى الأدوات المالية المرتبطة بها.

ويشكل القطاع المصرفي الأردني أحد الركائز الأساسية للاقتصاد الأردني حيث يتكون من مجموعة من البنوك المحلية والإقليمية والعربية، الاستثمارية والإسلامية، وتقوم هذه البنوك بجملة من النشاطات، فهي تقوم بجمع المدخرات من مصادرها المختلفة وتوجيهها للقطاعات المختلفة، كما تقوم بتمويل المشروعات العامة والخاصة على حد سواء، وتقديم كافة الخدمات المصرفية لكافة القطاعات، وتوفير القنوات الرئيسة للسياسات النقدية والمالية وبذلك فهي تساهم في زيادة فعالية وكفاءة السياسات الاقتصادية الكلية. ويعد قطاع البنوك حجر الزاوية لجميع الأنشطة الاقتصادية في مختلف القطاعات، ومساهمة هذا القطاع في الناتج المحلي الإجمالي تزداد عاماً بعد عام حيث بلغت 4.3%، 4.5%، 4.5% للأعوام 2006، 2007، 2008، على التوالي 2008، إلا أن هذه النسبة انخفضت إلى 2.95% عام 2009. من هنا فقد جاءت هذه الدراسة للتعرف على أثر الأزمة المالية العالمية والانفتاح الاقتصادي على الأداء المالي للبنوك الأردنية المدرجة في سوق عمان المالي.

1.1 مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في بحث تأثير الأزمة المالية العالمية، والانفتاح الاقتصادي على الأداء المالي للبنوك الأردنية المدرجة في سوق عمان المالي.

2.1 مساهمة الدراسة:

تعد هذه الدراسة الأولى التي تتناول أثر الأزمة المالية العالمية والانفتاح الاقتصادي على الأداء المالي للبنوك الأردنية.

3.1 أهمية الدراسة:

تعود أهمية هذه الدراسة إلى أهمية دور البنوك الأردنية في الاقتصاد الأردني حيث تقوم بالمساهمة الحقيقية في دعم عملية النمو الاقتصادي الحقيقي والتطوير في الأردن من خلال توفير التمويل اللازم للعمليات الإنتاجية والخدمية وللقطاعين الخاص والعام على حد سواء. وإلى أهمية التوصل إلى نتائج وتوصيات من شأنها مساعدة العديد من الجهات في صنع قراراتها الاستثمارية بصورة سليمة.

4.1 هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الأزمة المالية العالمية والانفتاح الاقتصادي على الأداء المالي للبنوك الأردنية، ومحاولة الوصول إلى نتائج وتوصيات من شأنها تعزيز الأداء المالي للبنوك الأردنية.

5.1 فرضيات الدراسة:

هناك عدد من الفرضيات التي تتناولها هذه الدراسة وهي:

- 1- هناك علاقة عكسية بين الأزمة المالية العالمية والأداء المالي للبنوك الأردنية مقاساً بالعائد على حقوق الملكية، والعائد على الموجودات، ونصيب السهم من الأرباح الصافية، والقيمة السوقية، وسعر السهم في السوق المالي (سعر الإغلاق)، والأرباح الموزعة إلى القيمة السوقية.
- 2- هناك علاقة طردية بين الانفتاح الاقتصادي والأداء المالي للبنوك الأردنية مقاساً بالعائد على حقوق الملكية، والعائد على الموجودات، ونصيب السهم من الأرباح الصافية، والقيمة السوقية، وسعر السهم في السوق المالي (سعر الإغلاق)، والأرباح الموزعة إلى القيمة السوقية.

6.1 عينة الدراسة:

تشتمل هذه الدراسة على جميع المصارف الأردنية المدرجة في بورصة عمان، للفترة الزمنية 2005-2008 وعددها 15 مصرفاً.

7.1 الدراسات السابقة:

دراسة فرحان [1] والتي تناولت أثر الأزمة المالية العالمية على أداء المصارف الإسلامية، مستخدمة أسلوب التحليل الوصفي، وقد توصلت الدراسة إلى أن المصارف الإسلامية التي تأثرت بطريقة مباشرة بالأزمة المالية العالمية، هي تلك المصارف التي كان لها استثمارات في البورصة العالمية.

دراسة الخولي [2] وتناولت هذه الدراسة أثر الأزمة المالية على القطاع البنكي السعودي مستخدمة أسلوب التحليل الوصفي وتمخضت الدراسة عن أن المصارف السعودية كانت من المصارف الأقل تضرراً عالمياً، وأنها الأكثر أمناً بالمقارنة بالمصارف في الدول المتقدمة، ويرجع ذلك إلى السياسات المتحفظة التي انتهجتها مؤسسة النقد العربي السعودي، وإدارات تلك المصارف.

كما تناولت دراسة Anichshenko [3] أثر الأزمة المالية العالمية على النظام البنكي الكازاخستاني وتبعت هذه الدراسة أسلوب التحليل الوصفي وتوصلت إلى أن الأزمة المالية أثرت على المصارف الكازاخستانية في عام 2007 ويعود السبب في ذلك إلى أن المصارف كانت قد

Download English Version:

<https://daneshyari.com/en/article/992756>

Download Persian Version:

<https://daneshyari.com/article/992756>

[Daneshyari.com](https://daneshyari.com)